

البيئة

Environment

لصورة:

انتباه الطلبة إلى الصورة، وأسأل: ما الذي في الصورة؟ إجابة محتملة: أشجار، أشعة الشمس، السماء، غابة.

الطلبة في علاقة ما يرونه في الصورة بما درسوه عن كل من البيئة والنظام البيئي، وأطلب إليهم عن مفهوم كل منها. أقبّل إجابات الطلبة، ووبّ الإجابات الخطأ.

الطلبة في أهمية البيئة لحياة الإنسان من جوانب عدة، وكيف يمكن للإنسان المحافظة عليها. إجابات الطلبة.

أبحث في المصادر المتنوعة وشبكة الإنترنت؛ لتنفيذ المشروعات المقترحة الآتية:

- **التاريخ:** ناقش ابن خلدون في كتابه المعروف باسم المقدمة، قضايا ذات علاقة بالبيئة وتوزيع المناطق فيها؛ بناءً على اختلاف موقعها الجغرافي ودرجة الحرارة السائدة فيها. أبحث في مصادر المعرفة المتاحة عن توزيع ابن خلدون للمناطق البيئية، وأعد عرضاً تقديمياً أقدمه أمام زملائي/ زميلاتي.
- **المهن:** يعدّ المستشار البيئي أحد أهم أركان المؤسسات والشركات بوجه عام، سواء أكانت هندسية أم تعليمية أم مقاولات؛ إذ يُقدّم التوصيات والاقتراحات لتقليل الأضرار البيئية للأنشطة المختلفة، ويُقيّم المخاطر البيئية الناتجة عنها، ويُساعد على الالتزام بالقوانين واللوائح البيئية. أبحث في مصادر المعرفة المتاحة عن درجة تفعيل الاستشارة البيئية في الأردن، والمؤهلات المطلوبة للعمل فيها، وأقدم تقريراً معلّمي/ معلّمتي.
- **التقنية:** ظهر في الآونة الأخيرة مصطلح تقنية النانو الخضراء، الذي يُشير إلى توظيف تقنية النانو في استدامة الأنظمة البيئية والحفاظ عليها، أبحث في مصادر المعرفة المتاحة عن آلية العمل بهذه التقنية ومجالاتها وإمكانية توظيفها في الأردن، وأعد مطوية أعرضها لزملائي/ زميلاتي.

الأنظمة البيئية

أبحث في شبكة الإنترنت عن العوامل التي تؤثر في الأنظمة البيئية المختلفة، وأصنّفها في جدولٍ إلى تغيّرات سريعة التأثير وتغيّرات تدريجية.

تعدّ هذه المشروعات وفق نظام STEAM الذي يربط بين العلم والتقنية والهندسة (التصميم) والأدب (الفنون) والرياضيات.

أوجّه الطلبة في بداية الوحدة إلى أنّهم سيعملون في مجموعات لتنفيذ المهام المطلوبة إليهم ضمن مشروعات الوحدة، ويمكن تكليف كل مجموعة بالمشروعات الثلاثة، على أن تُسلم في نهاية الوحدة.

التاريخ: أوزّع الطلبة في مجموعات، وأوجّه كل مجموعة منهم للبحث في مصادر المعرفة الموثوقة عن توزيع ابن خلدون للمناطق البيئية، وأكلّف كل مجموعة إعداد عرض تقديمي، ثم أناقش الطلبة في ما أعدّوه.

المهن: أوزّع الطلبة في مجموعات، وأوجّه كل مجموعة منهم للبحث في مصادر المعرفة الموثوقة عن درجة تفعيل الاستشارات البيئية؛ عن طريق مهنة المستشار البيئي، وطبيعة المؤهلات المطلوبة لهذه المهنة، وأكلّف كل مجموعة إعداد تقرير حول ذلك، ثم أناقش الطلبة في ما أعدّوه.

التقنية: أوزّع الطلبة في مجموعات، وأوجّه كل مجموعة للبحث في مصادر المعرفة الموثوقة عن آلية العمل بتقنية النانو الخضراء ومجالاتها، وإمكانية توظيفها في الأردن، وأكلّف كل مجموعة إعداد مطوية عن ذلك، ثم أناقش الطلبة في ما أعدّوه.

الأنظمة البيئية

أوزّع الطلبة في مجموعات، وأوجّه كل مجموعة منهم إلى البحث في مصادر المعرفة الموثوقة عن العوامل المؤثرة في الأنظمة البيئية المختلفة، وأكلّف كل مجموعة تصميم مخطّط لتصنيف هذه التغيّرات إلى: سريعة التأثير، وتدرجية التأثير، ثم أناقش الطلبة في ما أعدّوه.

العامّة:

مع خبرات الطلبة السابقة عن طريق الحوار
شبه، وأطلب إليهم تأمل الصورة وتوضيح
بينها وبين عنوان الوحدة.
الى الطلبة ذكر ما يرونه من عوامل حية وغير
الصورة.

الى الطلبة تقديم أمثلة متعددة على عوامل
حية تُشكّلان معاً أنظمة بيئية غير تلك
في الصورة.

نبه الطلبة إلى التفكير في ما يحدث للسّمكة
هَامِها من الدب، كيف يستفيد الدب منها؟
لماذا ذلك بانتقال الطاقة عبر النظام البيئي؟
لك بما تعلّمه الطلبة عن السلاسل الغذائية
الطاقة.

الفكرة العامّة:

تتنوّع بيئات الأرض في اليابسة والماء،
وتعيش فيها كائنات حيّة يرتبط بعضها
ببعض بعلاقات تُشكّل مساراتٍ لانتقال
الطاقة والمادّة عبرها.

الدرس الأول: المناطق البيئية

الفكرة الرئيسة: تتوزّع المناطق البيئية في
مناطق العالم المختلفة، ويتّصف كلّ منها
بخصائص تُميّزها عن غيرها.

الدرس الثاني: انتقال الطاقة ودورات

المواد في الأنظمة البيئية

الفكرة الرئيسة: تدعم المادّة والطاقة أشكال
الحياة في الأنظمة البيئية المختلفة.

أتأمل الصورة

تصطاد الدببة أسماك السلمون التي تسبح عكس التيار عبر الأنهار، ويمثّلان
معاً عوامل حيوية في نظام بيئي. كيف تتفاعل هذه العوامل الحيوية مع عوامل غير
حيوية في نظام بيئي؟

114

أتأمل الصورة

• أوجّه الطلبة إلى تأمل الصورة، ويمكنني توظيف إستراتيجية (أفكر، أنتقي
زميلاً، أشارك). أعطي الطلبة وقتاً لتأمل الصورة والتوصّل إلى إجابة السؤال.
إجابة محتملة: تعتمد العوامل الحية في النظام البيئي على العوامل غير الحية
في حياتها، في عدّة جوانب، مثل: المسكن؛ فالأسماك مثلاً تعيش في الماء،
والدب يشرب الماء ويتنفس الهواء.

أستكشف

كيف تتغير الأنظمة البيئية؟

المواد والأدوات: قارورتا ماء فارغتان شفافتان سعة (2-1 L)، مشرط، أسماك حية صغيرة، أشنات نباتات منزلية صغيرة الحجم، حصى صغيرة، ماء، تربة زراعية، سماد يحتوي على نترات، بذور قمح، طعام للأسماك، أوراق ترشيح، قفايز، كاميرا هاتف، مسطرة.

إرشادات السلامة: أحذر عند استخدام الأدوات الحادة، وعند التعامل مع السماد.

خطوات العمل:

1. أقطع باستخدام المشرط القارورتين من المنتصف، وأثبت كلاً منهما كما هو موضح في كتاب الأنشطة والتمارين.
 2. أضيف حصى الزينة وماء بحرارة الغرفة وأسماكاً إلى القارورتين، وأحدث فتحة أعلى من مستوى الماء في جدار كل منهما لإطعام الأسماك.
 3. **أجرب:** أضع ورقتي ترشيح فوق بعضهما، وأفتح فتحتين صغيرتين في الوسط، وأثبتهما في قمة القارورة (الجزء المقلوب).
 4. أملأ الجزء المقلوب من القارورتين بالتراب، وأزرع أشنات النباتات فيه، ثم أنثر بذور القمح على التراب، وأضع بعضاً منه في الماء.
 5. أضع النموذجين في مكان معرض للضوء وألتقط صورة لكل منهما، وأدون وصفاً لهما.
 6. **ألاحظ:** أترك النموذجين لمدة 3 أيام، ثم أقبس عمق الماء وألاحظ التغيرات التي طرأت على النباتات وبذور القمح في الأعلى، وألتقط صوراً وأدون ملاحظات.
 7. أسقي النبات في القارورتين، وأضيف إلى إحدى القارورتين كمية بسيطة من السماد.
 8. أكرر الخطوة 6، وأقارن الصور والملاحظات التي دوّنتها ببعضها.
 9. أكرر الخطوة 7 ثم الخطوة 6 وهكذا لمدة 13 يوماً.
- التفكير الناقد: أفسر اختلاف الملاحظات والصور للنظامين البيئيين بين المراتين الأولى والأخيرة، وأستنتج أثر السماد المضاف في الكائنات الحية وغير الحية.

115

أستكشف

كيف تتغير الأنظمة البيئية؟

الهدف: استكشاف بعض العوامل المؤثرة في الأنظمة البيئية.

الزمن: 30 دقيقة خلال الحصة الصفية وأسبوعان لإتمام التجربة.

النتائج المتوقعة: وصف بعض العوامل المؤثرة في الأنظمة البيئية المختلفة.

إرشادات السلامة: أوجه الطلبة إلى الحذر عند استخدام الأدوات الحادة والتعامل مع الأسمدة.

الإجراءات والتوجيهات:

- أوجه الطلبة إلى الرجوع إلى كتاب الأنشطة والتمارين، وتنفيذ خطوات التجربة.
- أوزع الطلبة في مجموعات بحيث تُنفذ كل مجموعة التجربة كاملة؛ لمقارنة النتائج بين المجموعات بعد انتهائها.
- أساعد الطلبة على قطع القوارير البلاستيكية باستخدام المشرط، وأطلب إليهم تثبيتها وفق الشكل الوارد في كتاب الأنشطة والتمارين.
- أتابع تنفيذ خطوات النشاط من قبل مجموعات الطلبة تنفيذاً دقيقاً وباستمرار.

التفكير الناقد: ستختلف الإجابات... سيلاحظ الطلبة نمو النبات نسبياً، وإنبات القمح الذي أضيف إلى التربة بين المراتين الأولى والأخيرة، وبقاء الأسماك حية خصوصاً في القارورة التي لم يُضاف إليها السماد بصورة متكررة، نتيجة تفاعل العوامل غير الحية مع العوامل الحية في النظام البيئي، وسيميز الطلبة التغيرات بدرجة أكثر وضوحاً في القارورة التي أضيف لها السماد، منها: تغير في لون الماء في هذه القارورة، وربما موت بعض الأسماك وذبول النبات. ويمكن تفسير ذلك بأن القارورة الأولى تمثل نظاماً بيئياً لم يتأثر بعوامل تؤدي إلى تغير العلاقة بين مكوناته، أما القارورة الثانية فتُمثل نظاماً بيئياً يظهر فيه التأثير السلبي لأحد العوامل؛ إذ أدى إلى تلوث العوامل غير الحية (التربة، الماء) وتأثر العوامل الحية (النبات والأسماك) نتيجة

تقويم نشاط أستكشف

استراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: قائمة الشطب.

الاسم	تطبيق خطوات	التعاون مع الزملاء/ الزميلات	تفسير النتائج	التزام إرشادات
	التجربة بدقة.	بإيجابية.	بصورة علمية.	السلامة.

المناطق البيئية Ecoregions

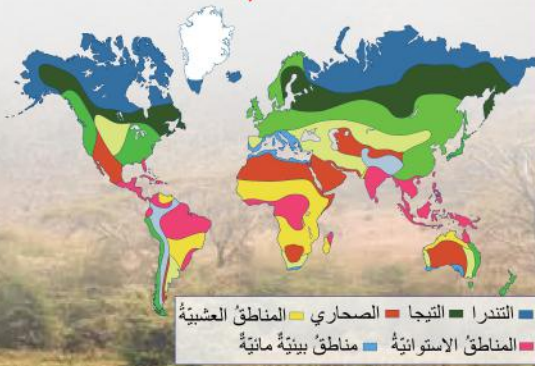
الدرس 1

ما المناطق البيئية؟

What are Ecoregions?

تُشكّل الكائنات الحيّة والعوامل غير الحيّة وتفاعلها معاً، الأنظمة البيئية التي تختلف في بعض خصائصها كما درست سابقاً، ويُسمّى العلماء المساحات الكبيرة من اليابسة أو الماء، التي تحتوي على عدّة أنظمة بيئية لها الظروف المناخية نفسها، وتضمّ مجموعات من المجتمعات الحيويّة **المناطق البيئية Ecoregions**، أنظر الشكل (1). ومنها الصحاري، والمناطق العشبية، والمناطق الباردة.

الشكل (1): المناطق البيئية في العالم.



الفكرة الرئيسة:

توزّع المناطق البيئية في مناطق العالم المختلفة، وتُصنّف كلّ منها بخصائص تُميّزها عن غيرها.

نتائج التعلم:

- أوضح مفهوم المنطقة البيئية.
- أصف العلاقة بين المنطقة البيئية والنظام البيئي.
- أصف اختلاف المناطق البيئية عن بعضها.
- أصف المناطق البيئية الرئيسة على اليابسة.
- أحدد المناطق البيئية التي ينتمي إليها الأردن.
- أصف المناطق البيئية المائية الرئيسة.
- أصف خصائص مصبات الأنهار والأراضي الرطبة، والأنظمة البيئية المائية المالحة.

المفاهيم والمصطلحات:

Ecoregions	المناطق البيئية
Aquatic Ecosystem	النظام البيئي المائي
Wetlands	الأراضي الرطبة
Estuary	المصب

✓ **أتحقّق:** ما المقصود بالمناطق البيئية؟

استخدام الصور والأشكال

- أوجّه الطلبة إلى دراسة الشكل (1)، والانتباه إلى الامتداد الكبير للمنطقة البيئية في الخريطة؛ بهدف تعميق الفرق في أذهان الطلبة بين النظام البيئي والمنطقة البيئية.

✓ **أتحقّق:** مساحات كبيرة من اليابسة أو الماء، تحتوي على عدّة أنظمة بيئية لها الظروف المناخية نفسها، وتضمّ مجموعات من المجتمعات الحيوية.

1

المناطق البيئية Ecoregions

تقديم الدرس

في البيئية؟

الفكرة الرئيسة للدرس

البلبة في المقصود بالأنظمة البيئية واختلافها عن رطف اختلاف الأنظمة البيئية في بعض خصائصها في عوامل كالمناخ والمكان، في التمهيد لمفهوم بيئية.

المعرفة السابقة

طلبة حول أهم الاختلافات بين الأنظمة البيئية، التشابه بين الأنظمة البيئية. طلبة تدوين أوجه التشابه والاختلاف بين الأنظمة على اللوح في جدول. طلبة على استرجاع بعض المفاهيم، مثل: التنوع، الحيوي.

التدريس

ضاً تقديمياً أو مجموعة من الصور عن المناطق العالم، تظهر فيها المساحات الواسعة التي تتضمن ت مختلفة من الأنظمة البيئية والمجتمعات الحيوية.

الطلبة في المعلومات التي توصّلوا إليها عن عرض.

إلى الطلبة استخدام مصطلح يتضمن دلالة من الأنظمة البيئية في اليابسة أو الماء، لها الظروف ذاتها وتتضمن مجموعة من المجتمعات الحيوية. الطلبة على التوصل إلى مفهوم المنطقة البيئية.

المناطق البيئية على اليابسة

استخدام الصور والأشكال

- أوجه الطلبة إلى تأمل الشكل (2) الذي يُعبّر عن الصحاري، وإلى التركيز على التنوع الحيوي فيها وعلاقة ذلك بالمناخ الذي يسود فيها.
- أوجه الطلبة إلى تأمل الشكل (3) الذي يصف السافانا، وإلى التركيز على التنوع الحيوي فيها وعلاقة ذلك بالمناخ الذي يسود فيها.
- أطلب إلى الطلبة وصف المنطقتين البيئيتين والمقارنة بينها من حيث: المناخ السائد، درجة الحرارة، معدل سقوط الأمطار وأوقاتها، الكائنات الحية التي تعيش في كل منهما.

✓ **أتحقّق:** الزرافات والفيلة والحمر الوحشية والأسود والنمور والفهود.

القضايا المشتركة ومفاهيمها العابرة للمناهج

والمواد الدراسية

* القضايا الأخلاقية (الجمال):

أخبر الطلبة أنّ الجمال من القضايا الاخلاقية المهمة، التي تُضيف رونقاً لحياة الإنسان عن طريق تأمله، ومن ذلك جمال البيئة بما تتضمنه من كائنات حية متنوعة. أوجه الطلبة إلى مشاركة صور متنوعة تُظهر جماليات البيئة والكائنات الحية التي تعيش فيها.

المناطق البيئية على اليابسة

Main Terrestrial Ecoregions

أجد على اليابسة مناطق بيئية متعددة منها:

Deserts



الشكل (2): نباتات صحراوية.

تُعدّ الصحاري من أقلّ المناطق البيئية تنوعاً، نتيجة مُناخها أَفْ جَدًّا، وارتفاع درجات الحرارة فيها بشكل كبير صيفاً رَافًا، ولا يزيد معدّل سقوط الأمطار فيها على (250) ممّاً، ما يُفسّر النشاط الليلي لبعض الحيوانات فيها، وتخزين المياه في سيقانها. أنظر الشكل (2).

المناطق العشبية

تُشكّل الأعشاب معظم النباتات التي تعيش فيها، وتضمّ مناطق العشبية المناطق العشبية الاستوائية (السافانا) مناطق المعتدلة. وتُتّصف السافانا بارتفاع درجة الحرارة على العام، وموسمية سقوط الأمطار، ما يجعل بعض الفصول رطباً وبعضها الآخر جافاً. تفقد بعض النباتات أوراقها في مواسم الجفاف، وتنوّع الحيوانات مثل الزرافات والفيلة حُمير الوحشية التي تُعدّ فرائس للأسود والنمور والفهود تعيش فيها أيضاً. أنظر الشكل (3).

✓ **أتحقّق:** ما أهم الحيوانات التي تعيش في المناطق العشبية؟

الشكل (3): السافانا.



طلبة في 3 مجموعات.

ليهم إجراء مناظرة بين مجموعتين منهم، تروج
للمجموعة الأولى رحلة سياحية لمدة عام إلى إحدى
الاستوائية وتقدم صفات وخصائص مقنعة
للمجموعة الثالثة، بينما تروج المجموعة الثانية إلى رحلة
واحدة من الغابات المعتدلة وتقدم صفات
مقنعة للمجموعة الثالثة، وتتخذ
المجموعة الثالثة قراراً مبنية أسبابها في ذلك.

م الصور والأشكال

طلبة إلى تأمل الشكلين (4-5) وتوظيف كل
الترويج للغابات في النشاط السابق.

الربط بالعلوم الحياتية

مادة إلى قراءة محتوى صندوق الربط بالعلوم
وأناقشهم في أهمية الغابات، وأكلف الطلبة
مصادر المعرفة الموثوقة عن سبب تسمية الغابات
(رئة العالم)، والعلاقة بين أهميتها للعالم وأهمية
للإنسان، وكتابة تقرير يعرض في الصف.

المشتركة ومفاهيمها العابرة للمناهج

دراسية

البيئة (المسؤولية البيئية):

طلبة أن (المسؤولية البيئية) من القضايا البيئية
التي يجب الاهتمام بها؛ عن طريق المحافظة على
الحياة فيها وتنوعها، ومن ذلك المحافظة على
الغابات. أكلف الطلبة كتابة تقرير حول
بوتهم بوصفهم طلبة في الحفاظ على البيئة.

الربط بالعلوم الحياتية

تعدّ الرئتان أهم أجزاء الجهاز
التنفسي، الذي يمكن الإنسان من
الحياة، ويصف علماء البيئة الغابات
بأنها رئة العالم. أبحث في مصادر
المعرفة المتاحة عن سبب تسمية
الغابات هذا الاسم، والعلاقة بين
أهميتها للعالم وأهمية الرئة
للإنسان، وأكتب تقريراً أعرضه على
زملائي/ زميلاتي.

تتصف المناطق المعتدلة بصيف دافئ إلى حار وشتاء
بارد، ويصل معدل سقوط الأمطار فيها إلى mm (900) سنوياً،
وتتنوع فيها النباتات العشبية مثل الأزهار البرية، وتعيش فيها
بعض الزواحف والسناجب والذئاب البرية.

الغابات الاستوائية Tropical Forests

تعدّ الغابات الاستوائية المنطقة البيئية الأكثر تنوعاً، وتكون
درجات الحرارة فيها مرتفعة، ويصل معدل سقوط الأمطار فيها
إلى mm (2000) سنوياً، ما يسمح بنمو أشجار ضخمة تحجب
ضوء الشمس عن النباتات الأصغر حجماً، فتتكوّن بيئة رطبة
ظليلة تنمو فيها الحزازيات والسرخسيات بكثرة، وتعيش القروذ
والطيور على أغصان الأشجار العالية، بينما تعيش النمرور المرقطة
والأفاعي في البيئة الظليلة. أنظر الشكل (4).

الغابات المعتدلة Temperate Forests

تتصف بمناخ معتدل حار صيفاً وبارد شتاءً، ويصل
معدل سقوط الأمطار فيها إلى mm (1500) سنوياً، وتنوع
فيها الأشجار؛ فمنها ما هو متساقط الأوراق شتاءً مثل الصفصاف
والبلوط، ومنها ما هو دائم الخضرة مثل الصنوبريات، كما
يوضح الشكل (5). وتعيش فيها أنواع كثيرة من الحيوانات
كالذئبة والذئاب والسناجب والثعالب.

الشكل (4): الغابات الاستوائية. الشكل (5): الغابات المعتدلة.



استخدام الصور والأشكال

- أوجّه الطلبة إلى دراسة الشكلين (6-7) ثم أوزّعهم في مجموعتين، وأطلب إلى الأولى تدوين ملاحظاتها حول الشكل (6) والثانية تدوين ملاحظاتها حول الشكل (7)، ثم أكلّف أفراد كل مجموعة مناقشة ملاحظاتهم مع المجموعة الأخرى واستخدام اللوح لكتابة ما تتفقن عليه من ملاحظات حول مظاهر الحياة والمناخ السائد في كلتا المنطقتين.

أسأل الطلبة:

- ما أوجه الشبه بين التيجا والتندرا؟ **إجابة محتملة:** تعيش فيهما الأيائل.
- بم تختلف التيجا عن التندرا؟ **إجابة محتملة:** معدل سقوط الأمطار، تعيش نباتات دائمة الخضرة في التيجا بينما تنمو الحزازيات وبعض النباتات الزهرية لمدة قصيرة ثم تموت في التندرا.
- ما أشكال الحياة السائدة في التيجا؟ **إجابة محتملة:** نباتات دائمة الخضرة، وتعيش فيها بعض الحيوانات مثل الأيائل والسناجب.
- أفسّر كيف تنمو الحزازيات والنباتات الزهرية في التندرا، على الرغم من كون الثلوج تغطي تربتها. **إجابة محتملة:** في فصل الصيف تنصهر الطبقات السطحية من الثلوج التي تغطيها طوال العام، ما يسمح بنمو الحزازيات وبعض النباتات الزهرية مدة قصيرة.

معلومة إضافية

- أكلّف مجموعة من الطلبة إعداد فيلم قصير يتضمن وصفًا للمناطق البيئية على اليابسة ومقارنة واضحة بينها؛ مستخدمين فيه المعلومات الواردة في الكتاب، وعرض هذا الفيلم بالتنسيق مع المعلم في الصف أمام الطلبة.



المناطق البيئية الباردة Cold Ecoregions

Taiga

تُعدّ التيجا من أكبر المناطق البيئية مساحةً، ولا تعدّل سقوط الأمطار فيها على (500 mm).

يَا، وتتصف بطول مدة فصل الشتاء مقارنةً مع فصل الصيف، يسُ فيها نباتات دائمة الخضرة مثل الصنوبريات، كما يوضح كل (6). وتعيش فيها بعض الحيوانات مثل الأيائل والسناجب.

Tundra

تتصف التندرا بمناخ بارد وجاف؛ إذ لا يزيد معدل سقوط طارٍ فيها على (250 mm) سنوياً، وتُغطي الثلوج تربتها لال العام، إذ تنصهر الطبقات السطحية منها فقط صيفاً، ما يحُ بنمو الحزازيات وبعض النباتات الزهرية التي تزهر ق قصيرة، ثم تموت نتيجة البرد الشديد، وتعيش فيها إيائل والدببة. أنظر الشكل (7).

الشكل (6): التيجا.

الشكل (7): الأيائل في التندرا.

أتحقّق: ما أوجه الشبه بين الصحاري والتندرا؟



119

أتحقّق: لا يزيد معدل سقوط الأمطار فيها عن 250 mm سنوياً.

ورقة العمل (1)

وزّع الطلبة في مجموعات غير متجانسة، ثم أوزّع عليهم ورقة العمل (1) الموجودة في الملحق، وأوجّههم إلى الحل فرادى، وأمنحهم وقتاً كافياً، ثم أناقش الحل معهم. أوجّه ل مجموعة إلى عرض إجاباتها، ومناقشتها مع المجموعات الأخرى.

المناطق البيئية المائية الرئيسية

Main Aquatic Ecoregions

تُغطّي المياه ما نسبته (70%) من مساحة الأرض، وتنوّع الأنظمة البيئية فيها من حيث حجم النظام وطبيعة المياه فيه؛ إذ يتضمّن النظام البيئي المائي Aquatic Ecosystem المجتمعات الحيويّة والعوامل غير الحيّة الموجودة في البيئة المائية، كما يبيّن الشكل (8). وتتأثر الأنظمة البيئية المائية بالعوامل غير الحيّة ذاتها، ومن أهمّها: ضوء الشمس، ودرجة الحرارة، والأكسجين، والأملاح الذائبة فيها.

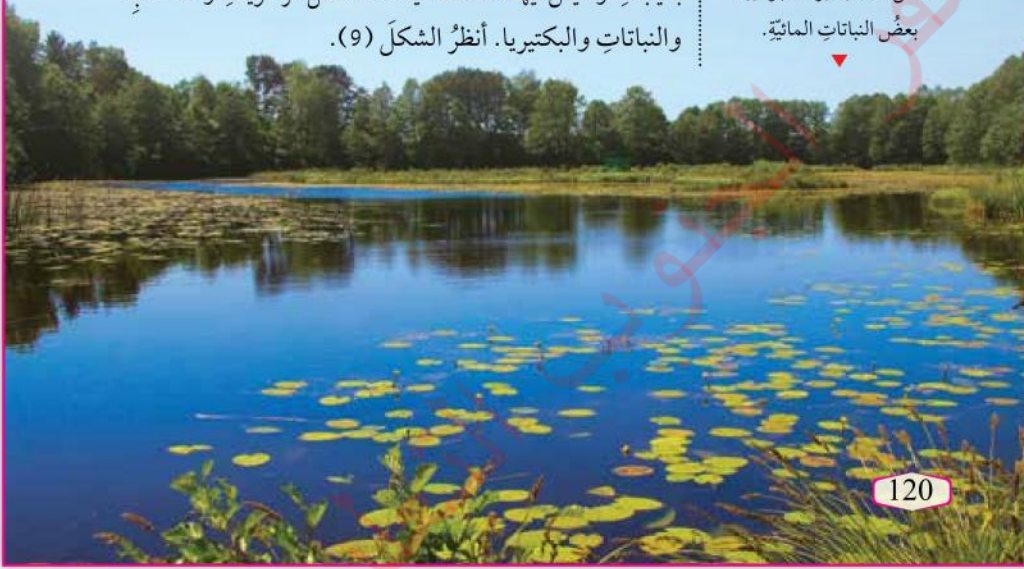
الأنظمة المائية العذبة Freshwater Ecosystems

تحتوي المياه العذبة على نسبة قليلة جدًا من الأملاح الذائبة، ولا تتجاوز (1%) من حجم المياه التي تغطي سطح الأرض، وتضمّ الأنظمة المائية العذبة البحيرات والبرك والأنهار والجداول والأراضي الرطبة. تُعدّ البحيرات أكبر من البرك، وكلاهما أجسام مائية محاطة باليابسة، وتعيش فيهما كائنات حيّة مختلفة مثل الرخويات والطحالب والنباتات والبكتيريا. أنظر الشكل (9).



الشكل (8): نظام بيئي مائي.

الشكل (9): بحيرة تظهر فيها بعض النباتات المائية.



دورًا فيه سمكة زينة، وأسأل الطلبة وامل التي تُبقي السمكة حية. أوجه الطلبة إلى بحاجة الكائنات الحية البحرية إلى الضوء، الحرارة المناسبة، وتركيز معيّن من الأملاح، إلى الغذاء والأكسجين.

الطلبة حول مساحة المسطحات المائية بالمقارنة نسبة في الأرض.

فتمام الطلبة إلى توافر العوامل الحية وغير الحية، ما يجعل منها أنظمة بيئية تختلف عن بعضها.

م الصور والأشكال

الطلبة إلى تأمل الشكل (8)، وأطلب إليهم دلة على أنّ الشكل يصف نظامًا مائيًا. طلبية إلى تأمل الشكل (9)، وأطلب إليهم تقديم أنّ الشكل يصف بحيرة وليس جدولًا.

الطاولة المستديرة

طلبة في مجموعات غير متجانسة.

ي أعلى ورقة فارغة السؤال الآتي: «ما أوجه الاختلاف بين الأنظمة المائية العذبة؟». وأعطي منها لكل مجموعة.

إلى كل فرد من المجموعة الإجابة بجملة عن السؤال، وتمرير الورقة للفرد الذي يليه، بحيث يُضيف نقطة إضافية للإجابة، إلى أن أطلب إنهاء ذلك.

شًا بين أفراد المجموعات، وأطلب إليهم مشاركة في ما توصلوا إليه من أفكار.

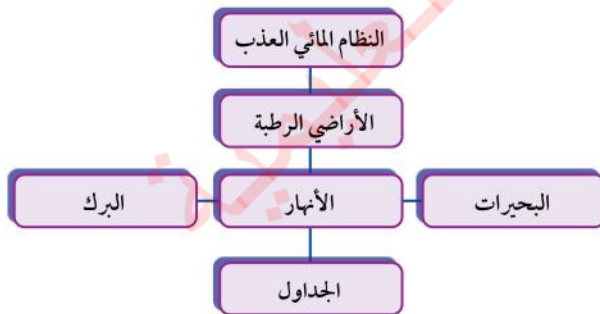
استخدام الصور والأشكال

- أوجه الطلبة إلى تأمل الشكل (10)، وأطلب إليهم تقديم أدلة على أن الشكل يصف نهراً وليس أرضاً رطبة.
- أوجه الطلبة إلى تأمل الشكل (11)، وأطلب إليهم تفسير الأهمية السياحية للأراضي الرطبة.

نشاط سرية

نموذج المكعب

- أكون (6) مجموعات من الطلبة، وأزود كل مجموعة بلوح من الكرتون (أحد أوجه المكعب)، ويمكنني توزيع طلبة الصف في مجموعات، تتكون كل منها من (6) أفراد، بحيث يأخذ كل فرد أحد أوجه المكعب.
- أوجه الطلبة إلى العناوين الفرعية (أبعاد - جوانب) موضوع الأنظمة المائية العذبة، المطلوب تكوين المكعب منها؛ أنواعها وأبرز خصائص كل نوع منها.
- أكلف الطلبة تلخيص الأفكار الواردة في الدرس التي سيدرجونها في المكعب، بحيث يُعطي وصفاً شاملاً لما تعلموه.
- أقيم أداء الطلبة والمنتج النهائي.
- يمكن تزويد الطلبة بالشكل الآتي لعمل النموذج:



الشكل (10): نهْرٌ سريعُ الجريان.

✓ **أتحقّق:** أقرّن بين الأنظمة المائية العذبة، من حيث تنوع الكائنات الحيّة التي تعيش فيها.

أما الأنهارُ فهي أكبرُ من الجدول، وكلاهما مياةٌ متحرّكةٌ جادٍ واحدٍ، وسرعاتٍ مختلفةٍ، كما يُبيّن الشكل (10). سمحُ بوجود تنوعٍ حيويٍّ أكبرٍ ممّا هو موجودٌ في البركِ بحيراتٍ.

وتُسمّى اليابسة التي تغمرها المياه العذبة في أوقاتٍ معيّنة العام أو تحتوي تربتها على رطوبةٍ عاليةٍ الأراضي الرطبة Wetland، وتُصنّف بأنّها أكثرُ الأنظمة المائية العذبة خصوبةً، تحتوي على أنواعٍ مختلفةٍ من الأسماك والبرمائيات لافقاريات، كما أنّها تُعدُّ محطةً توقّفٍ للطيور المهاجرة، يُبيّن الشكل (11). ومكاناً آمناً لوضع البيض لدى يديد من الحيوانات، ما يجعلها ذات أهميةٍ بيئيةٍ واقتصاديةٍ بالحيّة.

الشكل (11): أرض رطبة في أثناء توقّف الطيور المهاجرة فيها.



✓ **أتحقّق:** البحيرات والبرك: رخويات وطحالب ونباتات وبكتيريا. الأنهار والجداول: تنوع أكبر من البحيرات والبرك. الأراضي الرطبة: أسماك، برمائيات، لافقاريات، وطيور تتوقّف في أثناء هجرتها.

الأنظمة البيئية البحرية Marine Ecosystems

تشكّل الأنظمة البيئية البحرية من مياه البحار والمحيطات، التي تحتوي على أملاح بنسبة (3.5%) تقريباً؛ لذا، توصف المياه فيها بأنها مالحة، ويُعرف النظام البيئي المائي الذي تلتقي فيه المياه العذبة لنهر مع المياه المالحة لبحر أو محيط، وتعيش فيه مجموعة متنوعة من الكائنات الحية بالمصب **Estuary**، وتعيش فيه بعض أنواع النباتات والطحالب، وحيوانات مختلفة مثل السلطعونات والأسماك.

وتنقسم مياه المحيط عمودياً إلى منطقتين اعتماداً على اختراق الضوء لها، تُشكّل المنطقة المضاءة أعلاها؛ وتمتد إلى عمق يصل إلى 200 m)، وتتصف المياه فيها بصورة عامة بأنها ضحلة، ما يسمح للأشعة الضوئية باختراقها. وتعيش في هذه المنطقة كائنات ذاتية التغذية مثل العوالق والطحالب والنباتات، وبعض الحيوانات مثل الدلافين والحيتان والسلاحف البحرية، وبعض أنواع الأسماك. أنظر الشكل (12).

الربط بالجغرافيا

يُعدّ البحر الميت من المعالم الجغرافية والسياحية المميزة للمملكة الأردنية الهاشمية؛ إذ يقع في أخفض بقعة على سطح الأرض، ويمتاز بارتفاع نسبة الأملاح الذائبة فيه. أبحث في سبب تسميته، وأحدّد أشكال الحياة الموجودة فيه، وأدوّن ذلك في تقرير أعرضه على زملائي/ زميلاتي في الصف.

الشكل (12): التقسيم العمودي لمياه المحيط.



122

ما سبب وصف المنطقة المضاءة بالضحلة؟ إجابة محتملة: لأن عمقها يصل إلى (200 m) ما يسمح للأشعة الضوئية باختراقها.

أناقش الطلبة في إجاباتهم.

نشاط سريع

استراتيجية (أفكر، أنتقي زميلاً، أشارك)

- أوزع الطلبة في مجموعات ثنائية.
- أوجه مجموعات الطلبة إلى تأمل الشكل (12) في الصفحة (122)، وأطلب إليهم المقارنة بين المنطقة المضاءة والمظلمة من حيث: المكان، العمق، الكائنات الحية التي تعيش فيها. أمنح مجموعات الطلبة وقتاً للتفكير لمدة دقيقتين كل بمفرده، وأمنع الحديث والنقاش خلالها.

8. بة اثني وأمرر.

طلبة في مجموعات غير متجانسة.

ب أعلى ورقة فارغة السؤالين الآتين: ما أبرز من الأنظمة البيئية البحرية؟ وبم يمتاز المصب من الأنظمة المائية؟

طلبة الإجابة عن السؤال على ورقة منفصلة، ثم زمناً كافياً لإجابة السؤال (دقيقة واحدة).
هواء المدة، أطلب إلى أفراد كل مجموعة ثني وتمريضها إلى فرد آخر في المجموعة نفسها.

فرد الذي يستلم الورقة إلى الاطلاع على إجابة الذي قبله، ثم ثنيها وتمريضها إلى فرد آخر.

أكد من أن الطلبة اطلعوا على معظم إجابات / زميلاتهن. أطلب إليهم إيقاف تدوير الإجابات. إلى بعض الطلبة قراءة إجابات مجموعتهم، ثم با.

شاً بين المجموعات، وأطلب إليهم مشاركة في ما توصلوا إليه من أفكار.

الطلبة قد توصلوا إلى خصائص الأنظمة البحرية بالمصب، وميزوه عن غيره من الأنظمة المائية. لطلبة على جهودهم المبذولة، وأعزز الطلبة لإجابات الدقيقة.

الربط بالجغرافيا

ب إلى قراءة محتوى صندوق الربط بالجغرافيا، في ميزات البحر الميت وجغرافيته وأهميته. البحث في مصادر المعرفة الموثوقة عن سبب تسمية هذا الاسم، وأشكال الحياة الموجودة ب إليهم كتابة ما يتم التوصل إليه في تقرير.

م الصور والاشكال

طلبة إلى دراسة الشكل (12)، والإجابة عن الآتية ضمن مجموعات تعاونية:
أخص المنطقة المضاءة: المكان، العمق، الكائنات الحية التي تعيش فيها؟ إجابة محتملة: تشكل المنطقة أعلى منطقة المحيط، عمقها يصل إلى (200 m)، الكائنات ذاتية التغذية (النباتات، الطحالب، العوالق).

استخدام الصور والأشكال

- أوجّه الطلبة إلى دراسة الشكل (13) وتقديم تفسير لشكل الفم، في مثل هذه الحيوانات التي تعيش في أعماق البحار.

✓ **أنتحق:** في المنطقة المضاءة (الضحلة): كائنات ذاتية التغذية مثل العوالق والطحالب والنباتات، وبعض الحيوانات مثل الدلافين والحيتان والسلاحف البحرية وقناديل البحر، وبعض أنواع الأسماك. في المنطقة المظلمة: الجمبري والسلطعون وبعض أنواع الأسماك التي تكيفت للعيش فيها الحصول على الطاقة بطرائق أخرى، مثل تناول البقايا المتساقطة من الكائنات الحية التي تعيش في المنطقة المضاءة، أنواع كثيرة من الكائنات المجهرية مثل البكتيريا والأثرثيات.



الشكل (13): السمكة الضفدع تعيش في المنطقة المظلمة من قاع المحيط.

أما المنطقة المظلمة في المحيط، فهي أعمق من 200 m (200) لُ الضوء الذي يصلها؛ بازدياد العمق إلى أن يتلاشى، بحلول دون وجود طحالب أو نباتات فيها، ويتحتم على يوانات مثل الجمبري والسلطعون وبعض أنواع الأسماك تكيفت للعيش فيها، الحصول على الطاقة بطرائق أخرى تناول البقايا المتساقطة من الكائنات الحية التي تعيش في منطقة المضاءة، بالإضافة إلى افتراس أنواع منها لأخرى. الشكل (13). وتعيش في هذه المنطقة أيضًا أنواع كثيرة الكائنات المجهرية مثل البكتيريا والأثرثيات.

✓ **أنتحق:** أقرن بين المنطقتين الضحلة والمظلمة في المحيط، من حيث الكائنات الحية التي تعيش في كل منهما.

تجربة

هل تمتزج المياه العذبة والمالحة؟

3. أضيف قطرات من ملون الطعام إلى المحلول، وأحرّكه.

4. **أجرب:** أضيف برفق على جدار الكأس الماء المقطر، وانتظر قليلاً.

5. **ألاحظ:** ما يحدث في الكأس، وأدوّن ملاحظاتي. التحليل والاستنتاج:

- **أفسر:** النتيجة التي توصلت إليها، وأستنتج المبدأ الفيزيائي الذي اعتمدت عليه في التفسير.

مواد والأدوات: كأس شفافة، ماء صنبور، ماء مطر، ملح، ملون طعام، ملعقة صغيرة.

شادات السلامة: أحذر شرب الماء المستخدم في التجربة.

خطوات العمل: أملأ ثلثي الكأس بماء الصنبور.

أضيف ملعقة صغيرة من الملح وأحرّك حتى يذوب، وأكرّر العملية إلى أن يُشبع المحلول.

تجربة

الزمن: 15 دقيقة

هل تمتزج المياه العذبة والمالحة؟

الهدف: استنتاج سبب عدم اختلاط المياه العذبة بالمياه المالحة.

النتائج المتوقعة: استنتاج سبب عدم اختلاط المياه العذبة بالمياه المالحة.

الإجراءات والتوجيهات:

• أوجّه الطلبة إلى استخدام كتاب الأنشطة والتمارين.

• أكلف الطلبة ملء ثلثي الكأس ماء صنبور.

• أوجّه الطلبة إلى:

إضافة ملعقة صغيرة من الملح وتحريكه حتى يذوب، وتكرار العملية إلى أن يُشبع المحلول.

ثم إضافة قطرات من صبغة الطعام إلى المحلول وتحريكه، ثم إضافة الماء المقطر برفق على جدار الكوب والانتظار قليلاً.

• أوجّه الطلبة إلى ملاحظة ما يحدث في الكأس وتدوين ملاحظاتهم.

التحليل والاستنتاج

- لنختلط الماء المقطر بالماء الملون، نتيجة اختلاف

تقويم تجربة (هل تمتزج المياه العذبة والمالحة؟)

إستراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء. أداة التقويم: سلم التقدير.

المهام

المهام

الاسم

1	2	3	4	

1: تنفيذ خطوات النشاط بدقة.

2: التعاون مع الزملاء/ الزميلات بإيجابية.

3: تحديد المبدأ الفيزيائي الذي يُفسر النتيجة.

4: **تفسير:** النتيجة التي يتم التوصل إليها.

العلامات:

4: تنفيذ أربع مهام تنفيذًا صحيحًا.

3: تنفيذ ثلاث مهام تنفيذًا صحيحًا.

سبة إلى تأمل الشكل في الصفحة (124)،
في المناخ السائد في الأردن والتنوع الحيوي

المصطلحات العلمية

الطلبة استخدام المصطلحات العلمية التي
في الدرس، في نقاشاتهم العلمية داخل الغرفة
خارجها.

فهم

لبة إلى صياغة تعبيرات للمفاهيم الواردة
، وأكلفهم عمل قائمة بالمفردات العلمية
في الوحدة ككل، وهذا الدرس كجزء منها،
بكل منها، وكتابة المفردة باللغة العربية واللغة
وترتيبها حسب الدروس بحيث تشكل قاموساً
سأ بهم.

التكنولوجيا

المواقع الإلكترونية الموثوقة عن مقاطع
يديوهات) تعليمية أو عروض تقديمية
حول المناطق البيئية في المملكة الأردنية
، ويمكنني تصميم عروض تقديمية تتعلق به.
طلبة هذه المواد التعليمية عن طريق صفحة
الإلكترونية، أو باستخدام أحد التطبيقات
أو باستخدام أي وسيلة تكنولوجية مناسبة
مع الطلبة وذوهم.

المناطق البيئية في الأردن Ecoregions in Jordan

يتصفُ مُناخُ الأردن بالحرارة والجفاف النسبي صيفاً،
والاعتدال شتاءً؛ فيسودُّ مُناخُ الصحاري في المناطق الشرقية
والجنوبية الشرقية وتنمو فيها نباتاتُ الشج والقيصوم، ويسودُّ مُناخُ
الغابات المعتدلة في المناطق الغربية والشمالية الغربية، وتظهرُ
فيها الفصول الأربعة، وتعيشُ فيها أشجارُ البلوط والصنوبر.
ومن الأمثلة على المناطق الصحراوية المفرقة، في حين تُعدُّ
غاباتُ عجلون مثلاً على الغابات في الأردن.

✓ **أنحقّق:** أصفُ مُناخَ المناطق الشرقية في الأردن.



124

القضايا المشتركة ومفاهيمها العابرة للمناهج والمواد الدراسية

* بناء الشخصية (التعاون واحترام آراء الآخرين وتحمل المسؤولية):

أشكر الطلبة على تعاونهم واحترامهم لآراء بعضهم وتحملهم مسؤولية تعلّمهم،
وأوضح لهم أنّ هذه مفاهيم عابرة أي أنّها ترد في المباحث جميعها التي يدرسها الطلبة
في مراحل حياتهم جميعها، لتصبح جزءاً من أسلوبهم في التعامل مع الآخرين، ما
يسهم في بناء شخصياتهم ويحقّق رؤية وزارة التربية والتعليم في إعداد مواطن صالح.

ن: مناخ الصحاري الحار والجاف.

إجابات أسئلة مراجعة الدرس

1 يوجد مناطق بيئية على اليابسة، والمناطق البيئية الباردة، والمناطق البيئية المائية الرئيسية، وتختلف المناطق البيئية عن بعضها في: تنوع الكائنات الحية التي تعيش فيها، وطبيعة مناخها (الجفاف والرطوبة ودرجات الحرارة)، تساقط الثلوج، ومعدل سقوط الأمطار، موسمية الأمطار، نمو أشجار منها دائم الخضرة ومنها متساقط الأوراق، طول مدة فصل الشتاء أو الصيف، طبيعة المياه فيه وحجمه.

2 التندرا: مناخ بارد وجاف لا يزيد معدل سقوط الأمطار على 250 mm، التيجا: تمتاز بطول مدة فصل الشتاء لا يزيد معدل سقوط الأمطار على 500 mm.

3 إجابة محتملة: ماذا تسمى المساحة الكبيرة من اليابسة أو الماء التي تحوي عدة أنظمة بيئية لها الظروف المناخية نفسها وتضم مجموعات من المجتمعات الحيوية؟

4 ستختلف الإجابات حسب المدينة التي يعيش فيها الطالب، فمثلاً: عجلون معتدل حار صيفاً وبارد شتاءً وهو أقرب ما يكون إلى مناخ الغابات المعتدلة.

5 لأن مياه الأنهار مياه متحركة بالمقارنة مع مياه البرك.

6 لأنها تُعد محطة لتوقف الطيور المهاجرة، ومكاناً آمناً لوضع البيض لدى العديد من الحيوانات.

7 العوالق والطحالب والنباتات والدلافين والحيتان والسلاحف البحرية وبعض أنواع الأسماك.

8 التفكير الناقد: تتساقط أوراق بعض الأشجار شتاءً بوصفها نوعاً من الحماية للنبات؛ لأنها لا تصنع الغذاء بكفاية عالية في الشتاء وعند الانخفاض الشديد في درجة الحرارة وغياب ضوء الشمس. ومن ثم، يُمكن عن طريق فقدان الأشجار لها أن تحافظ على طاقة النبات والماء بداخلها.

مراجعة الدرس

- الفكرة الرئيسة: **أصف** كيف تختلف المناطق البيئية عن بعضها.
- أقارن** بين مناطق التندرا والتيجا، من حيث المناخ السائد في كل منهما.
- أطرح سؤالاً** إجابته: المنطقة البيئية.
- أصف** المناخ في المدينة التي أعيش فيها، وأصفها ضمن إحدى المناطق البيئية.
- أتوقع**: لماذا تحتوي مياه الأنهار على أكسجين أكثر من مياه البرك؟
- أفسر** الأهمية الاقتصادية والسياحية للأراضي الرطبة.
- أصف** الكائنات الحية التي تعيش في المنطقة المضاءة من المحيط.
- التفكير الناقد: لماذا يُعد تساقط أوراق الأشجار مهماً في الغابات المعتدلة؟

تطبيق الرياضيات

تُعد المياه العذبة في الأنهار من المياه الجارية؛ إذ تنتقل من مكان إلى آخر بسرعات مختلفة تعتمد على عوامل عدة. يبلغ طول نهر الأردن (250) km تقريباً، فإذا بلغت سرعة جريان مياهه في وقت ما 30 km/h، فما المدة الزمنية التي تستغرقها المياه لتصل من منبع النهر إلى مصبه؟

125

تطبيق الرياضيات

المدة الزمنية = طول النهر (المسافة) / السرعة

$$t = \frac{250}{30} = 8.3 \text{ h}$$

كيف تحصل الكائنات الحية على الطاقة والمادة؟

How do Organisms Get Energy and Matter?

تحتاج الكائنات الحية إلى المادة والطاقة لتعيش وتنمو وتتحرك وتتكاثر. وتختلف الكائنات الحية في طرائق استخدام المادة والطاقة في الأنظمة البيئية المختلفة.

مصادر الطاقة في الأنظمة البيئية

Energy Resources in Ecosystems

تشكل الشمس مصدر الطاقة الرئيس في معظم الأنظمة البيئية؛ إذ تستخدم المنتجات مثل النباتات وبعض الطحالب ضوء الشمس لنتج سكر الغلوكوز من الماء وثاني أكسيد الكربون، أما المستهلكات فتحصل على الطاقة من غذائها. أنظر الشكل (14).

الشكل (14): الشمس مصدر للطاقة.

الفكرة الرئيسة:

تدعم المادة والطاقة أشكال الحياة في الأنظمة البيئية المختلفة.

نتائج التعلم:

- أفسر كيف يعمل النظام البيئي بوصفه نظاماً مفتوحاً.
- أفسر كيف تحصل الكائنات الحية على الطاقة.
- أوضح أهمية قانون الكتلة في حفظ المادة والطاقة في النظام البيئي.
- أصف أهمية الطاقة في النظام البيئي.
- أصف دورة النيتروجين والكربون في النظام البيئي.
- أصف أهمية دورة النيتروجين والكربون لاستدامة الأنظمة البيئية.
- أعرف الإثراء الغذائي في النظام البيئي.

المفاهيم والمصطلحات:

Open Ecosystem	النظام البيئي المفتوح
Food Pyramid	الهرم الغذائي
Matter Cycle	دورة المادة
Eutrophication	الإثراء الغذائي

الطاقة ودورات المواد في الأنظمة البيئية

Flow of Energy and Matter Cycles in Ecosystems

تقديم الدرس

هل الكائنات الحية على الطاقة والمادة؟

الفكرة الرئيسة للدرس

الطلبة إلى عرض أشكال الحياة في الأنظمة المختلفة، وأناقشهم فيها. الطلبة في علاقة المادة والطاقة بأشكال الحياة في البيئة.

المعرفة السابقة

عن طريق المناقشة خبرات الطلبة حول علاقة الطاقة بالكائنات الحية، وأطلب إليهم إعطاء سلاسل غذائية وشبكات غذائية مما يعرفونه. ناقش مع الطلبة للربط بين المادة والطاقة في السلاسل الغذائية التي قدموها كمثلة.

التدريس

م الصور والأشكال

الطلبة إلى تأمل الشكل (14)، ثم أسأل:

در الطاقة للنباتات التي تظهر في الشكل؟
تملة: الشمس.

الذي تؤديه النباتات في النظام البيئي بوصفها في السلاسل الغذائية التي درستها سابقاً؟
تملة: تنتج سكر الغلوكوز من الماء وثاني أكسيد الكربون.

جاءت جميعها نباتات؟ إجابة محتملة: لا، إذ تعد من المنتجات.

مل غير الحية التي تساعد المنتجات على تأدية إجابة محتملة: ضوء الشمس، التربة، الماء، ثاني أكسيد الكربون.

تحصل الحشرة الظاهرة في الصورة على الطاقة؟
تملة: تحصل على غذائها من الأزهار.

- ما مصير المادة التي تتكون منها أجسام المنتجات والمستهلكات بعد موته؟ إجابة محتملة: تعود المادة للبيئة مرة أخرى بتحللها بعد موتها.

كيف تنتقل الطاقة والمادة عبر الأنظمة البيئية؟

مناقشة

إستراتيجية الرؤوس المرقمة

• أوزع الطلبة في مجموعات، وأكلف كل مجموعة الإجابة عن الأسئلة الآتية: (يمكن توزيع الأسئلة على المجموعات، بحيث تجيب كل مجموعة عن عدد من الأسئلة).

- ما العوامل التي تستفيد منها المنتجات لتلبية حاجاتها؟ إجابة محتملة: ضوء الشمس، ثاني أكسيد الكربون (لصنع السكر) التربة والهواء (لحاجات أخرى مثل التنفس والحصول على الماء...).

- ما الذي يحدث للمادة والطاقة بعد انتقالها إلى المستهلكات عن طريق الغذاء إجابة محتملة: تخزن بعضها داخل أجسامها، وتفقد بعض الطاقة بصورة حرارة.

- كيف يمكن تفسير أن المادة والطاقة محفوظتان؟ إجابة محتملة: تعود المادة إلى البيئة مرة أخرى؛ عن طريق فضلات الكائنات الحية، أو بتحليلها بعد موتها؛ بمعنى أن أشكال الطاقة وطبيعة المادة قد تتغيران ولكن بقيان في تدفق ثابت.

- هل تنتقل الطاقة والمادة من نظام بيئي إلى آخر؟ كيف ذلك؟ إجابة محتملة: نعم، فهجرة طائر يتغذى على الديدان من نظام بيئي إلى آخر يعني انتقال المادة والطاقة أيضًا.

- ما أهمية عدم وجود حواجز بين الأنظمة البيئية؟ إجابة محتملة: هذا يمكن من انتقال الطاقة والمادة عبرها عن طريق الكائنات الحية.

- ما المقصود بالنظام البيئي المفتوح؟ إجابة محتملة: النظام الذي يتبادل المادة والطاقة مع غيره.

- كيف يمكن حساب التغير في الطاقة في أي نظام بيئي؟ إجابة محتملة: عن طريق إيجاد الفرق بين الطاقة الداخلة إليه والمفقودة منه.

- ما كمية الطاقة المفقودة من نظام بيئي إذا كانت الطاقة الداخلة له 2000 وحدة من الطاقة، والتغير في الطاقة فيه هو 1400؟

إجابة محتملة: التغير = الطاقة الداخلة - الطاقة المفقودة.

1400 = 2000 - الطاقة المفقودة.



أبحث

أبحث في مصادر المعرفة المتاحة عن طرائق يمكنني بواسطتها تدوير مواد أستعملها في حياتي سواء أكانت طبيعية أم مصنعة، وأطبق واحدة من هذه الطرائق، وأصف في فقرة كيف يمكنني الحفاظ على سلامة البيئة بالتدوير.

الطاقة والمادة محفوظتان Energy and Matter are Conserved

تنتقل الطاقة والمادة في النظام البيئي الواحد وعبر الأنظمة المختلفة؛ فالمنتجات تستفيد من ضوء الشمس وثاني أكسيد الكربون والماء لتصنع السكر وتحصل منه على الطاقة، كما تستفيد التربة والهواء لتلبية حاجات أخرى. تحصل المستهلكات على المادة والطاقة من الكائنات الحية الأخرى التي تتغذى بها، وتخزن بعضها داخل أجسامها، وتستهلك بعضها للقيام باليها، وتفقد بعض الطاقة على صورة حرارة. تعود المادة مرة أخرى عن طريق فضلات الكائنات الحية أو بتحليلها موتها، ما يعني أن الطاقة والمادة في تدفق ثابت في الأنظمة البيئية وإن تغيرت أشكال الطاقة أو طبيعة المادة.

كيف تنتقل الطاقة والمادة عبر الأنظمة البيئية؟

How do Energy and Matter Move through Ecosystems

لا تحاط الأنظمة البيئية بحواجز تفصل بينها، ما يجعل انتقال الطاقة والمادة عبرها بواسطة الكائنات الحية أمرًا كئنا؛ فهجرة طائر يتغذى على الديدان من نظام بيئي إلى آخر يعني انتقال المادة والطاقة أيضًا. أنظر الشكل (15).

النظام البيئي المفتوح Open Ecosystem هو النظام الذي تدور فيه المادة والطاقة مع غيره من الأنظمة البيئية. ويمكن حساب التغير في الطاقة في أي نظام بيئي عن طريق إيجاد الفرق بين الطاقة الداخلة إليه والمفقودة منه.

الشكل (15): انتقال الكائنات الحية من نظام بيئي إلى آخر يعني انتقال المادة والطاقة.



127

أحدد زمن مناقشة المجموعات في الأسئلة، ثم أختار رقمًا عشوائيًا؛ ليقدم كل فرد يحمل الرقم نفسه في كل مجموعة الإجابة، ويناقش بقية طلبة الصف فيها.



أبحث

أوجه الطلبة إلى البحث عبر مصادر المعرفة الموثوقة عن طرائق يمكن بواسطتها تدوير مواد مختلفة سواء أكانت طبيعية أم مصنعة، ثم أوجه اهتمام الطلبة إلى تطبيق واحدة من هذه الطرائق، وأكلفهم كتابة فقرة تبين كيف يمكنهم الحفاظ على سلامة البيئة عن طريق التدوير، وأدير نقاشًا بينهم حول ذلك داخل الصف.

استخدام الصور والأشكال

أوجه الطلبة إلى تأمل الشكل (15) وأكلفهم حله واجبًا منزليًا يتضمن تقديم أمثلة على انتقال كائنات حية من نظام بيئي إلى آخر من واقع حياتهم.

انتقال الطاقة Energy Flow

تدخل الطاقة إلى النظام البيئي بصورة ضوء الشمس؛ فتستخدمها المنتجات في صنع الغذاء، ثم تتغذى المستهلكات الأولية مثل آكلات الأعشاب على المنتجات، وتتغذى المستهلكات الثانوية مثل آكلات اللحوم على المستهلكات الأولية وهكذا... ضمن مسار خطي يصف انتقال الطاقة من كائن حي إلى آخر يُعرف بالسلسلة الغذائية كما درست سابقاً. ويُعدُّ الهرم الغذائي Food Pyramid نموذجاً يعبر عن مسار انتقال الطاقة عبر المستويات المختلفة في السلسلة الغذائية، ويبيّن شكله تناقص كل من كمية الطاقة وأعداد الكائنات الحية كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم. أنظر الشكل (16).

انتقال المادة Matter Flow

تستخدم المنتجات عناصر ومركبات كيميائية في صنع غذائها مثل ثاني أكسيد الكربون، وتنتقل المادة في السلسلة الغذائية كما تنتقل الطاقة، إلا أن المادة تُفقد من مستوى إلى آخر على شكل فضلات. وعند موت الكائنات الحية تُحلل المحلات من فطريات وبكتيريا جثثها لتعيدها إلى صورتها الأولى على شكل عناصر ومركبات في البيئة.



الشكل (16): الهرم الغذائي يظهر فيه انتقال الطاقة عبر المستويات المختلفة وفقدان بعضها على شكل حرارة.

بناء المفهوم

أوجه الطلبة إلى صياغة تعبيرات للمفاهيم الواردة في الدرس، وأكلفهم عمل قائمة بالمفردات العلمية الواردة في الوحدة ككل، وهذا الدرس كجزء منها، والمقصود بكل منها، وكتابة المفردة باللغة العربية واللغة الإنجليزية وترتيبها حسب الدروس، بحيث تُشكّل قاموساً علمياً خاصاً بهم.

نشاط سرية

● أحضر 20 بطاقة متماثلة في اللون والحجم والشكل، 15 منها فارغة، وأكتب سؤالاً واحداً على كل بطاقة من ضمن البطاقات الخمس المتبقية.

● أوزع الطلبة في 4 مجموعات غير متجانسة.

● أحضر البطاقات الخمس التي تتضمن أسئلة وأضعها مقلوبة على الطاولة، بحيث تتضمن كل بطاقة سؤالاً مما يأتي:

- ما أهمية عنصر الكربون لكل من الكائنات الحية والبيئة؟
إجابة محتملة: مهم لبناء أجسام الكائنات الحية، ويوجد في غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، ويعد من مكونات الصخور والتربة والوفود الأحفوري.

- تتبع مسار عنصر الكربون بدءاً من الغلاف الجوي وانتهاءً بعودته إلى الغلاف الجوي مرة أخرى، بصورة غاز ثاني أكسيد الكربون. أنظر الشكل (17).

- ما أهمية عنصر النيتروجين لكل من الكائنات الحية والبيئة؟ إجابة محتملة: يشكل غاز النيتروجين معظم الغلاف الجوي، تحتاج إليه الكائنات الحية جميعها؛ تحصل عليه النباتات من التربة لتنتج البروتينات، ثم تستهلكها الحيوانات لإنتاج بروتيناتها.

- أتبّع مسار عنصر النيتروجين بدءاً من الغلاف الجوي وانتهاءً بوجوده في التربة. أنظر الشكل (18).

- لماذا تُعدّ ظاهرة الإثراء الغذائي من الظواهر السلبية في البيئة؟ إجابة محتملة: لأن زيادة كمية مركبات النيتروجين عن حد معين وتراكمها في الأنظمة البيئية المائية يؤدي إلى زيادة معدل نمو الطحالب، ما يؤدي إلى استهلاك الأكسجين وموت الكائنات الحية الأخرى مثل الأسماك.

● أطلب إلى منسّق/ منسّقة كل مجموعة سحب بطاقة عن الطاولة، وأحدّد وقت تنفيذ النشاط والمناقشة وإجابة السؤال لكل مجموعة.

● أكلف كل مجموعة كتابة إجاباتها عن السؤال على 5 بطاقات فارغة (على كل بطاقة فكرة).

● أطلب إلى منسّق/ منسّقات المجموعات تسليم البطاقات جميعها.

● أخلط البطاقات معاً، وأكلف فرداً من كل مجموعة إعادة جمع البطاقات التي تُشكّل إجابة عن سؤال مجموعته.



أبحث

تُعدّ دورات المواد في البيئة ومنها الماء والكربون والنيتروجين، أدلة على سلامة الأنظمة البيئية واستدامتها. أبحث في مصادر المعرفة المتاحة عن أهمية هذه الدورات لاستدامة الأنظمة البيئية، وأعدّ عرضاً تقديمياً أعرضه على زملائي/ زميلاتي في الصف.

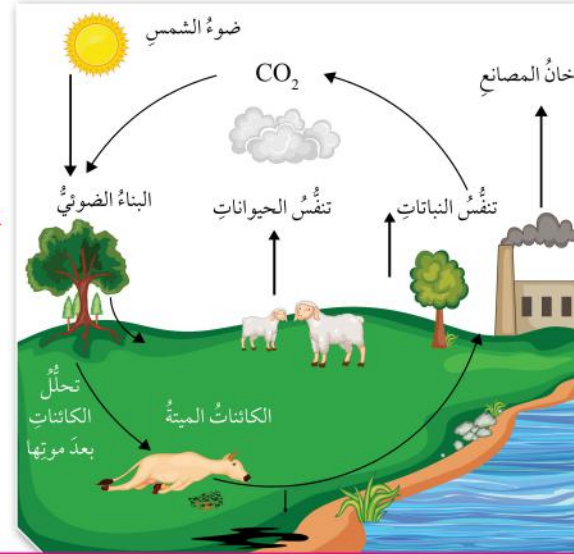
✓ **أتحقّق:** كيف تتخلّص الكائنات الحية من الكربون؟

ويوصف مسار المادة الذي يُظهرُ تغيّراتها وعودتها إلى الشكل الذي كانت عليه بدورة المادة Matter Cycle. ومن الأمثلة عليها دورة الماء التي درسناها سابقاً.

دورة الكربون Carbon Cycle

يُعدّ الكربون عنصراً مهماً لبناء أجسام الكائنات الحية، إذ تلعب في تكوين سكر الجلوكوز الذي يُخزّن الطاقة الكيميائية. تعتمد عليها الكائنات الحية في حياتها، كما يوجد في غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، ويُعدّ من مكونات الصخور والتربة والوقود الأحفوري.

تحصل النباتات على ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي، وتستخدمه في إنتاج الغذاء؛ فيُخزّن الكربون داخل ساقها وينتقل من كائن حي إلى آخر عبر السلاسل الغذائية، فتلص الكائنات الحية من الكربون عن طريق التنفس أو عند هلاكها؛ إذ تتحلل أجسامها ويُطلق الكربون على صورة غاز ثاني أكسيد الكربون. أنظر الشكل (17).



129

التي جُمعت البطاقات التي تحمل إجابات عنها، ثم أكرّر الخلط مرّة أخرى من دون بطاقات المجموعة الفائزة أول مرّة.

أكرّر الخطوات إلى أن يُشرح البند كاملاً ومناقشته مع الطلبة.

نشاط سرية

أوظف إستراتيجية التعلم التعاوني، فأوزع الطلبة في مجموعات.

أعطي كل مجموعة بطاقات تتضمن كل منها كلمة من تعريف دورة المادة وأطلب ترتيبها ترتيباً صحيحاً في أقصر زمن ممكن، وأعزّز المجموعة الفائزة.

أبحث أوجه الطلبة إلى البحث في مصادر المعرفة الموثوقة، عن أهمية الدورات

استدامة الأنظمة البيئية، ثم أكلف الطلبة إعداد عروض تقديمية حول ما تم التوصل إليه وأدب نقاشاً بينهم حول ذلك داخل الصف.

م الصور والأشكال

م إستراتيجية الخريطة المعرفية.

طلبة في مجموعات من (5 - 6) أفراد.

ل مجموعة إلى تأمل الشكلين (17 - 18).

ل مجموعة بلوح من الكرتون وأقلام ملونة.

متر استراتيجية الخريطة المعرفية للطلبة؛ عن طريق

لهم، وأكلف المجموعات جميعها تنفيذ ما يأتي:

نوان الخريطة في الوسط وليكن للجميع (دورة

لعاونين الفرعية في الدرس، والاقتراح على

أو استقبال اقتراحاتهم (دورة الكربون، دورة

جين).

لخطوط بين العنوان الرئيس والعناوين الفرعية

حول العنوان الرئيس مائلة؛ لتسهيل الرؤية.

فوق الخطوط واستخدام الألوان، ويُمكن

ضة عن الكتابة بالرسم.

مجموعات مدّة (10) دقائق لتلخيص الأفكار

من المتعلقة بدورة كل من الكربون والنيتروجين،

لائط المعرفية.

ل مجموعة أمام الصف في المعلومات الواردة

يطة التي صمّموها.

مجموعة من أسئلة العصف الذهني حول دورات

ن والنيتروجين ومسار العنصرين في كل منها؛

ن إمام الطلبة بالأفكار الواردة في الدرس.

جابات الطلبة، مع التأكد من توصّل الطلبة إلى

الصحيحة.

م الصور والأشكال

طلبة إلى تأمل الشكل (19) ثم أسأل عن

غير لون المياه في البحيرة، وعلاقة ذلك

بركّبات النيتروجين.

ورقة العمل (2)

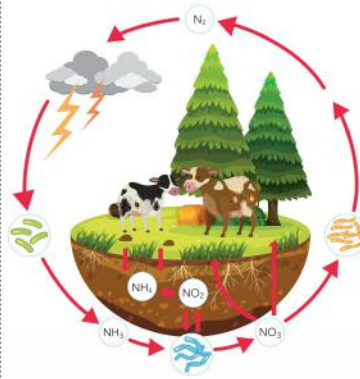
طلبة في مجموعات غير متجانسة، ثم أوزّع

ورقة العمل (2) الموجودة في الملحق، وأوجههم

فرادى، وأمنّهم وقتًا كافيًا، ثم أناقش الحل

Nitrogen Cycle دورة النيتروجين

يُشكّل غاز النيتروجين معظم مكوّنات الهواء الجويّ، ويثبت في التربة عن طريق البكتيريا أو البرق، وتحتاج إليه الكائنات الحيّة جميعها؛ إذ تحصل عليه النباتات من التربة بصورة مركّبات مثل النترات والأمونيا؛ لنتيج البروتينات، ثم تستهلكها الحيوانات لإنتاج بروتيناتها، ويعود النيتروجين إلى التربة عن طريق تحلل جثث الكائنات الحيّة بعد موتها أو عن طريق فضلات الحيوانات. أنظر الشكل (18).



الشكل (18): دورة النيتروجين.

وتؤدي زيادة كمية مركّبات النيتروجين على حدّ معين وتراكمها في الأنظمة البيئية المائية إلى زيادة معدل نمو الطحالب زيادة كبيرة، ما يؤدي إلى استهلاك الأكسجين وموت الكائنات الحيّة الأخرى مثل الأسماك، وهو ما يُعرف بالإنثراء الغذائي Eutrophication. أنظر الشكل (19).

الشكل (19): الإنثراء الغذائي في بحيرة.



القضايا المشتركة ومفاهيمها العابرة للمناهج والمواد الدراسية

* القضايا البيئية (إدارة الكوارث الطبيعية):

أخبر الطلبة أنّ إدارة الكوارث الطبيعية من القضايا البيئية المهمّة، وأحفّز لديهم الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة وحمايتها، وأنوّه إلى ضرورة التفكير العلمي بسبل إدارة الكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها، ومن ذلك الحد من تلوث المياه بمركّبات النيتروجين وحدوث ظاهرة الإنثراء الغذائي. أكلف الطلبة البحث عن الأضرار الناجمة عن ظاهرة الإنثراء الغذائي وكيفية الحد منها.

توظيف التكنولوجيا

أبحث في المواقع الإلكترونية الموثوقة عن مقاطع مرئية (فيديوهات) تعليمية أو

عروض تقديمية جاهزة حول دورات المواد في البيئة، ويُمكنني تصميم عروض

إجابات أسئلة مراجعة الدرس

1. تحتاج الكائنات الحية إلى المادة والطاقة لتعيش وتنمو وتحرك وتتكاثر، وتختلف الكائنات الحية في طرائق استخدام المادة والطاقة في الأنظمة البيئية المختلفة.
2. عن طريق عدة طرائق، منها: التهام أحد الحيوانات مثل الطيور أو الدببة للأسماك، موت النباتات والحيوانات البحرية، هجرة الأسماك من نظام بيئي مائي إلى آخر.
3. المنتجات: تحصل على الطاقة عن طريق ضوء الشمس، وتحصل على المادة من البيئة المحيطة مثل ثاني أكسيد الكربون. المستهلكات: تحصل على الطاقة عن طريق التغذي على المنتجات أو مستهلكات أخرى، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المادة.
4. نتيجة زيادة كمية مركبات النيتروجين عن حد معين وتراكمها في الأنظمة البيئية المائية، ما يؤدي إلى زيادة معدل نمو الطحالب. ومن ثم، استهلاك الأكسجين وموت الكائنات الحية الأخرى مثل الأسماك.
5. المسارات في الدورتين متشابهة: من الغلاف الجوي إلى أجسام الكائنات الحية والانتقال من كائن إلى آخر عن طريق السلاسل الغذائية، وعند موت الكائنات الحية يعودان للبيئة مرة أخرى. (مع الإشارة للطلبة إلى أن الكربون يوجد في الغلاف الجوي بصورة غاز ثاني أكسيد الكربون، أما النيتروجين فيُعدّ غازاً رئيساً في الغلاف الجوي).

6. التفكير الناقد: لعدة أسباب، منها أن الكربون يوجد في الغلاف الجوي متّحداً مع الأكسجين بصورة غاز ثاني أكسيد الكربون، كما أنّه توجد عمليات حيوية في الكائنات الحية تتضمن تبادل هذين الغازين، مثل التنفس في الكائنات الحية والبناء الضوئي في المنتجات.

مراجعة الدرس

الفكرة الرئيسة: **أصف** أهمية المادة والطاقة للكائنات الحية.

استنتج: كيف تنتقل الطاقة والمادة من نظام بيئي مائي إلى الأنظمة البيئية الأخرى؟

أقارن بين المنتجات والمستهلكات من حيث: كيفية الحصول على الطاقة، وكيفية الحصول على المادة.

أفسر: لماذا تحدث ظاهرة الإثراء الغذائي؟

أنتبأ بالعلاقة التي تربط بين دورات الكربون والنيتروجين.

التفكير الناقد: لماذا ترتبط دورة الكربون في البيئة بدورة الأكسجين؟

تطبيق الرياضيات



يستهلك ما نسبته (10%) من الطاقة في هرم الطاقة بصورة غذاء في كل مستوى. أحسب كمية الطاقة المستهلكة في كل مستوى غذائي لهرم يتكوّن من (3) مستويات؛ إذا علمت أن الشمس منحت المنتجات (90000) وحدة من الطاقة.

131

تطبيق الرياضيات

الشمس تمنح 90000 وحدة طاقة للمنتجات، المستوى الأول من المستهلكات يستهلك 10%.

$$90000 \times 10\% = 9000 \text{ وحدة طاقة، تُستهلك على شكل غذاء في المستوى الأول.}$$

9000 (المخزّنة بصورة أجسام المستهلكات في المستوى الأول) $\times 10\% =$

900 وحدة طاقة.

900 (المخزّنة بصورة أجسام المستهلكات في المستوى الثاني) $\times 10\% = 90$ وحدة طاقة.

البصمة الكربونية



تُعدُّ البصمة الكربونية مؤشراً على كمية انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري؛ إذ تُعدُّ زيادة نسبة هذا الغاز سبباً رئيساً لظاهرة الاحتباس الحراري التي تؤدي إلى تدهور الأنظمة البيئية المختلفة وتغيّر المناخ على المستوى العالمي، ما دفع المتخصصين إلى الاهتمام بقياس معدل انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون من الأنشطة البشرية المختلفة على مستوى الفرد أو المؤسسة أو الدولة؛ إذ يُستدلُّ منها على مدى الإضرار بالبيئة، ما يُساعد على التحكم في كمية غاز ثاني أكسيد الكربون المنبعثة إلى الغلاف الجوي عن طريق تحديد الكمية المنبعثة منه من كل نشاط بشري. ويمكن تقليل البصمة الكربونية باتّباع إجراءات عدة، منها تشييد المباني الخضراء، وتدوير المواد، والبحث عن مصادر للطاقة البديلة.

أبحثُ في مصادر المعرفة المُتاحة، عن كيفية حساب البصمة الكربونية، وأحسب بصمتي الكربونية وبصمة منزلي، وأقترح حلولاً يمكنني عن طريقها الإسهام على المستوى الفردي بخفض قيمة البصمة الكربونية، وأعدُّ عرضاً تقديمياً أقدمه أمام زملائي/ زميلاتي في الصف.

كربونية

ديد أهمية البصمة الكربونية.

لمية

بصمة الكربونية مؤشراً مهماً لكمية انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج من حرق الوقود الأحفوري إلى الجو، ما يؤدي بصورة رئيسة إلى حدوث الاحتباس الحراري، المسؤولة عن تغيّر المناخ والأنظمة البيئية.

والتوجيهات

طلبة إلى قراءة النص بتمعن.

الطلبة في مفهوم البصمة الكربونية وسبب هذا الاسم.

الطلبة في الإجراءات الشخصية التي يمكن بها التقليل من قيمة البصمة الكربونية.

أبحثُ

• أوجه الطلبة إلى البحث في مصادر المعرفة الموثوقة عن كيفية حساب البصمة الكربونية. ومن ثم، حساب البصمة الكربونية الخاصة بكل منهم، واقتراح حلول من شأنها الإسهام في تخفيض قيمة البصمة، وإعداد عروض تقديمية حول الموضوع.

تنقية الماء

سؤال الاستقصاء: أوجه الطلبة إلى أن الاستقصاء الذي سيقومون به يتطلب منهم توخي الدقة والحذر وإبداء الاهتمام لأنهم سيمارسون ما يمارسه العلماء من مهارات للتوصل إلى المعلومات؛ عن طريق البحث والتقصي وتوظيف المنهجية العلمية.

الأهداف:

- تجريب تنقية مياه ملوثة.
- استنتاج أفضل طريقة في تنقية المياه الملوثة.
- تفسير نتائج الاستقصاء.
- النتائج المتوقعة: استخدام عدة طرائق لتنقية المياه الملوثة، وتحديد أي منها هي الأفضل مع التفسير.
- إرشادات السلامة:** أوجه الطلبة إلى ضرورة التزام إجراءات الأمن والسلامة المتمثلة في التعامل بحذر مع الطرف الحاد للدبوس، وعدم شرب المياه بعد التجربة.

الإجراءات والتوجيهات:

أوجه الطلبة إلى أن الاستقصاء واحدة من أهم إستراتيجيات تعلم العلوم والوصول إلى المعلومات العلمية؛ عن طريق اتباع سلسلة من الخطوات العلمية المتتابعة التي وظفها العلماء في اكتشافاتهم واختراعاتهم على حد سواء، وأنهم بممارستهم للاستقصاء فإنهم يسلكون سبل العلماء، وينمون قدراتهم الشخصية على التفكير بطريقة صحيحة في مناحي الحياة.

● **أصوغ فرضيتي:** أوجه الطلبة إلى أن الفرضية هي تخمين وتوقع غير مؤكد لمعلومة ما (بحيث يمكن صياغة سؤال ضمني يبدأ بـ هل وتكون الإجابة عليه بـ نعم أو لا) وأطلب إلى الطلبة وضع فرضيات اعتماداً على المثال الوارد في الكتاب.

● **أختبر فرضيتي:** أوجه الطلبة إلى أن صياغة الفرضية لا تعدّ وصولاً إلى المعلومة، بل هو بداية للتفكير بطريقة علمية صحيحة، وأن العلم يستلزم التثبت والتأكد من صحة المعلومات ودقتها، ما يُجتم إجراء

تنقية الماء

سؤال الاستقصاء:

تعدّ مشكلة تلوث المياه من أهم المشكلات التي تعاني منها معظم الأنظمة البيئية، وتبرز أهميتها من أهمية دور المياه في هذه الأنظمة، ويسعى الإنسان لتنقية المياه من ملوثاتها قدر الإمكان؛ باستخدام تقنيات وأدوات ومواد مختلفة تنسجم مع نوع التلوث، ضمن عمليات فيزيائية وكيميائية وحيوية معقدة.

فهل يمكنني تنفيذ بعض الطرائق البسيطة على المستوى الفردي بوصفها مراحل لتنقية مياه ملوثة ناتجة عن استخدامات مختلفة، لإعادة استخدامها لخدمة البيئة من دون استخدامها في الشرب؟ وما الطريقة الأفضل من هذه الطرائق؟

أصوغ فرضيتي:

أصوغ فرضيتي حول توقعاتي لنجاح طرائق بسيطة في تنقية المياه الملوثة وحول الطريقة الأكثر كفاءة بينها.

مثال: أفضل طرائق تنقية المياه الملوثة، هي ترسيب المواد الموجودة فيها.

الهدف:

جرب تنقية مياه ملوثة. استنتج أفضل طريقة في تنقية المياه الملوثة. فسر نتائج الاستقصاء.

مواد والأدوات:

مل، حصي، ماء، تراب، دبوس، مطرقة، 6 أكواب ورقية، ملعقة، مخطيط، وعاء بلاستيكي ذو غطاء، حقن فحم خشب، قفاز، فضلات، نوعة ورقية وبلاستيكية.

نصائح السلامة:

املأ بحذر مع الطرف الحاد للدبوس، ولا أشرب من المياه بعد تجربة.

ملاحظة:

مياه التي تمت تنقيتها في التجربة غيرالحة للشرب أو الاستخدام البشري.

بر فرضيتي:

أخطط لاختبار الفرضية التي صغتها، وأحدد النتائج التي أتوقعها.

أنظم معلوماتي في جدول.

أستعين بمعلمي / معلمتي.

وأت العمل:

أضع عدة ملاعق من التراب في الوعاء البلاستيكي، وأضع الفضلات البلاستيكية والورقية المختلفة، وأملؤه بالماء وأغطيه.

فإنه (سواء أكانت الفرضية صحيحة أم غير صحيحة)، فإن النتيجة تُعبّر عن معلومة علمية لها قيمتها. ولا اختبار الفرضية والتثبت من صحتها، لا بد من تحديد الفكرة بدقة التي يجب اختبارها. ومن ثم، ترتيب سلسلة خطوات تُحقق الهدف.

الاستنتاج والتطبيق:

التجربة: الماء الملوّث، الأكواب، الزمن
(معدات)، سماكة (الرمل، الفحم والحصى).
ت التجربة: الرمل، الفحم، الحصى.

الطلبة إلى تحديد أفضل الطرائق وفق النتائج
هزت بعد الاستقصاء، وصياغة مفهوم خاص

الطلبة إلى التفكير بأشكال التلوّث وأنواعه،
الطرائق التي استخدموها في الاستقصاء على
ماء منها، وأبين للطلبة وجود أشكال متعدّدة
ة من التلوّث بالكائنات الحية الممرضة والمواد
أئية السامة وغيرها، وتحتاج هذه الأشكال من
إلى طرائق كيميائية وتقنية على درجة عالية من
والتخصص للتخلّص من الملوّثات بأنواعها.
الطلبة إلى تحديد طبيعة ودرجة التوافق بين ما
وما توصّلوا إليه من نتائج فعلية. **ستختلف**
ات.

الطلبة إلى وضع تفسيرات علمية للتوافق
لا ف بين توقّعاتهم ونتائجهم الفعلية.

2. أرحّ الوعاء قليلاً، وألاحظ التغيّر في الماء وأدوّن ملاحظاتي.
3. أترك الوعاء لمدة min (5)، وألاحظ التغيّر في محتويات الوعاء وأدوّن ملاحظاتي.
4. أنقّب قاعدة (3) من الأكواب الورقية باستخدام الدبوس.
5. أضع في الكوب الأول رملًا، وفي الثاني حصى، وفي الثالث فحمًا بسُمك cm (3) لكلٍّ منها، وأكتب على كلّ كوب ما يحتويه.
6. أضع كلّ كوب من الأكواب المثقوبة في آخر غير مثقوب، وأسمّي الأكواب بما يطابق اسم الكوب الداخلي فيها.
7. **أجرّب:** أضع في الأكواب الداخلية كمّيات متساوية من الماء الملوّث، وأحرص على عدم رجّ الوعاء.
8. أترك الأكواب لمدة h (5)، ثم أفصل الأكواب الداخلية عن الخارجية.
9. **ألاحظ** الماء في الأكواب الخارجية، وأدوّن ملاحظاتي.
10. **أقارن** بين الماء في كلّ كوب من حيث اللون ووجود رواسب، وأدوّن ملاحظاتي.
11. **أستنتج:** ما المواد التي كانت أفضل في التنقية؟
12. **أقارن** ملاحظاتي عن الأكواب الثلاثة بملاحظاتي عن الماء في الوعاء، بعد تركه min (5) من دون تحريك.

التحليل والاستنتاج والتطبيق:

1. أحدد ثوابت التجربة ومتغيّراتها.
2. **أقارن** بين الطرائق المستخدمة في التنقية من حيث الأفضلية، وأقترح مفهومًا يصف كلًّا منها.
3. **أستنتج:** هل أشكال التلوّث جميعها يمكن التخلّص منها بهذه الطرائق؟ أفسّر استنتاجي.
4. أوضّح إذا كانت النتائج قد توافقت مع فرضيتي.
5. **أفسّر** التوافق والاختلاف بين توقّعاتي ونتائجي.

التواصل

أقارن توقّعاتي ونتائجي بتوقّعات زملائي/ زميلاتي ونتائجهم.

134

تقويم استقصاء (تنقية الماء)

إستراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: قائمة رصد.

الرقم	معايير الأداء	نعم	لا
1	صياغة الفرضية صياغة صحيحة.		
2	تدوين الملاحظات بوضوح لاختبار الفرضية.		
3	توزيع الأدوار بين أفراد المجموعة بصورة منتظمة.		
4	مراعاة إجراءات السلامة والأمن في أثناء تنفيذ الاستقصاء.		
5	تدوين النتائج بصورة واضحة ودقيقة.		
6	التواصل مع المجموعات الأخرى بإيجابية.		
7	تحقيق أهداف الاستقصاء.		

التواصل

الطلبة إلى مقارنة توقّعاتهم ونتائجهم مع
هم.

اكتب المفهوم المناسب لكل جملة من الجمل الآتية:

1. (1) النظام البيئي المائي.
- (2) دورة المادة.
- (3) المصب.
- (4) الأراضي الرطبة.
- (5) النظام المفتوح.

1. المجتمعات الحيويّة والعوامل غير الحيّة الموجودة في البيئة المائيّة: (.....).
2. مسار المادة الذي يُظهرُ تغيراتها وعودتها إلى الشكل الذي كانت عليه: (.....).
3. النظام البيئي المائي الذي تلتقي فيه المياه العذبة لنهر مع المياه المالحة لبحر أو محيط، وتعيش فيه مجموعة متنوعة من الكائنات الحيّة: (.....).
4. اليابسة الغارقة في المياه العذبة في أوقات معينة من العام أو تحتوي تربتها على رطوبة عالية: (.....).
5. النظام البيئي الذي يتبادل المادة والطاقة مع غيره: (.....).

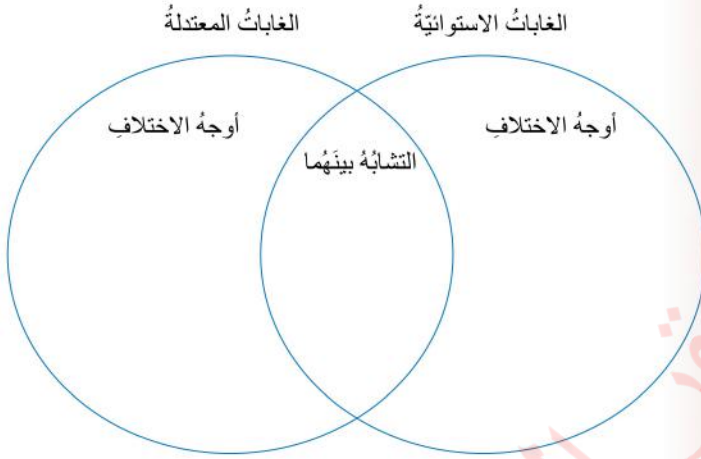
أختار رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

2. (1) ب. الغابات الاستوائية.
- (2) د. الصحاري.
- (3) ب. التيجا.
- (4) ب. الغابات الاستوائية.
- (5) د. 3%.

1. المنطقة البيئية الآتية تحتوي على أكبر تنوع للكائنات الحيّة:
(أ) الغابات المعتدلة. (ب) الغابات الاستوائية. (ج) السافانا. (د) التندرا.
2. إحدى المناطق الآتية تحتوي على أقل تنوع للكائنات الحيّة:
(أ) التيجا. (ب) الغابات المعتدلة. (ج) السافانا. (د) الصحاري.
3. المنطقة البيئية الآتية تُعدُّ الأكبر مساحةً:
(أ) التندرا (ب) التيجا. (ج) الصحاري. (د) السافانا.
4. إحدى المناطق الآتية تسقط فيها أكبر كمية من الأمطار:
(أ) السافانا. (ب) الغابات الاستوائية. (ج) التندرا. (د) الصحاري.
5. نسبة الملوحة في مياه المحيطات تُساوي:
(أ) (70%). (ب) (30%). (ج) (7%). (د) (3%).

3. المهارات العلمية

1. **أفسر** اختلاف السباحة في البحر الميت عن السباحة في البرك.
2. **أقارن** بين المصبات والأنهار والبحار، من حيث نسبة الأملاح في كل منها.
3. ما التكييفات التي يحتاج إليها كائن حي؛ كي يعيش في أعماق المحيط (المنطقة المظلمة).
4. **أصف** طبيعة كل من: الأراضي الرطبة والمصبات.
5. **أقارن** بين الغابات الاستوائية والمعتدلة؛ باستخدام المخطط الآتي:



6. أوضح العلاقة بين كمية الطاقة ومستويات هرم الطاقة كلما اتجهنا إلى الأعلى.
7. أعدد العوامل غير الحية التي تؤثر في الأنظمة البيئية المائية.
8. **اقوم** صحة ما أشارت إليه الجملة الآتية: «السدود مصدر رئيس لتكاثر الطحالب الضارة بالبيئة» مدعماً إجابتي بحجج علمية.

العلمية

السباحة في البحر الميت أسهل من السباحة في البرك؛ نتيجة ارتفاع تركيز الأملاح فيه، ما يؤدي زيادة كثافة الماء فيسمح بطفو الأجسام بسهولة تامة مع المياه المنخفضة الكثافة في البرك.

سبات: بين 1% و 3.5%.

نهار: لا تتجاوز 1% . البحار: 3.5% تقريباً.

يوجد نباتات أو طحالب، أما الحيوانات فليست موجودة. يمكنها الحصول على الطاقة عن طريق تناول البقايا المتساقطة من الكائنات الأخرى التي تعيش في المنطقة المضاءة، ما يتطلب وجود الفم لكل مشابه للسمة الضفدع (مفتوح دائماً).

أراضي الرطبة: اليابسة الغارقة في المياه العذبة أوقات معينة من العام أو تحوي تربتها رطوبة عالية، وهي أكثر الأنظمة المائية العذبة خصوبة؛ فهي أنواعاً مختلفة من الأسماك والبرمائيات واللافقاريات.

سبات: تُشكل الأنظمة البيئية التي تلتقي فيها المياه العذبة لنهر مع المياه المالحة لبحر أو محيط، يعيش فيها بعض أنواع النباتات والطحالب، حيوانات مختلفة مثل السلطعونات والأسماك.

الغابات الاستوائية: تُعد المنطقة البيئية الأكثر تنوعاً، تكون درجات الحرارة فيها مرتفعة، ويصل معدل هطول الأمطار فيها إلى 2000 mm سنوياً، وتضم جازاً ضخمة ونباتات أصغر حجماً وحزازيات ورخسيات، وتعيش فيها قروود وطيور ونمور وطيور وأفاعي. الغابات المعتدلة: تتصف بمناخ معتدل، حار صيفاً وبارد شتاءً، ويصل معدل سقوط المطر فيها إلى 1500 mm سنوياً، وتنوع فيها شجيرات مثل الصفصاف والبلوط والصنوبريات، يعيش فيها أنواع كثيرة من الحيوانات كالدببة والثعالب والسناجب والثعالب.

6) كلما اتجهنا إلى أعلى في مستويات الطاقة، انخفضت قيمة الطاقة في كل مستوى (علاقة عكسية).

7) ضوء الشمس، درجة الحرارة، الأكسجين، الأملاح الذائبة فيها.

8) ستختلف الإجابات، تقبل إجابات الطلبة ما لم تتضمن خطأ علمية.

إجابة محتملة: نعم؛ لأن مياه السدود توفر بيئة مناسبة لحياة الطحالب، ما يؤدي إلى تغير خصائص المياه من لون ورائحة.

9. يُبين الجدول كميات الأمطار في منطقة ما خلال 12 شهراً، **أحسب** معدل سقوط الأمطار سنوياً في هذه المنطقة، وأستنتج المنطقة البيئية التي يصنفها، وأحدّد صفاتها.

كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول
300 mm	260 mm	250 mm	220 mm	190 mm	180 mm	160 mm	140 mm	190 mm	210 mm	230 mm	290 mm

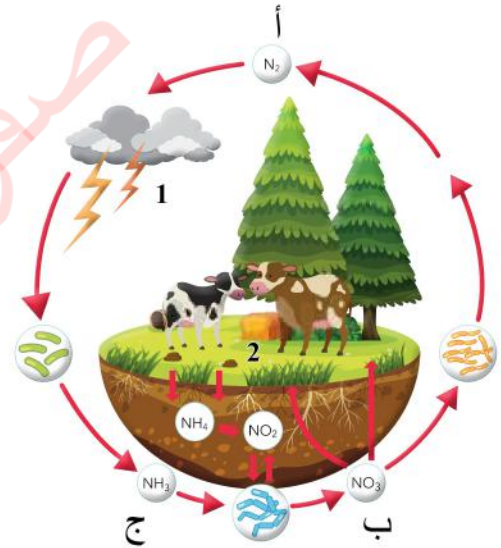
10. **اتوقع** مصير نظام بيئي مصغر وُضع كاملاً في كيس بلاستيكي شفاف في مكان مشمس، وسمح للهواء بالدخول إليه من ثقب صغيرة، وأحدّد المشكلة الرئيسة التي قد يتعرض لها.

11. يوضّح الشكل الآتي دورة النيتروجين في البيئة. بناءً عليه، أجب عما يأتي:

(أ) أسمى العمليات المشار إليها بالرقمين (1، 2).

(ب) أحدّد شكل النيتروجين في المواقع المشار إليها بالرموز (أ، ب، ج).

(ج) **استنتج** مسار الطاقة وتحولاتها في دورة النيتروجين.



9) معدل سقوط الأمطار = مجموع الكميات / عدد

الأشهر = $2620 \div 12 = 218.3 \text{ mm}$ وبناءً على

هذه القيمة فقد تكون المنطقة صحراء، وهي قليلة

التنوع الحيوي حارة جداً صيفاً ونهاراً، ويمكن أن

تكون المنطقة تندرا وهي تمتاز بمناخ بارد وجاف.

10) يتوقع أن يواجه هذا النظام عدّة مشكلات منها:

لا يوجد مصدر تزويد مستمر بالمياه التي تُشكّل

عنصرًا أساسياً لبقاء النظام؛ لذا، قد يتلف النظام

كاملاً (عدم توافر أهم العوامل غير الحية في

النظام بصورة مستمرة). قد تنهي السلاسل

الغذائية الموجودة وجود بعض مستويات الهرم

الغذائي، ما يؤدي إلى اختلال التوازن البيئي فيه.

قد يتعرض هذا النظام لارتفاع في درجة الحرارة

بدرجة كبيرة نتيجة إحاطته بهادة بلاستيكية.

(11)

(أ) (1) البرق.

(2) عودة النيتروجين إلى التربة عن طريق

تحلل الجثث.

(ب) أ. N_2 ب. NO_3 ج. NH_3

(ج) مسار الطاقة: الغلاف الجوي (طاقة كامنة

في البرق) - داخل أجسام الكائنات الحية

(النباتات، الحيوانات) - التربة (نواتج تحلل

الكائنات الميتة).

تحوّلات الطاقة: طاقة كيميائية مخزنة في

المركّبات - (يُثبت عن طريق طاقة كهربائية

كامنة في البرق) - طاقة كيميائية في مركّبات

في التربة - طاقة كيميائية في البروتينات

داخل أجسام الكائنات الحية - طاقة حرارية

بعد هضم المواد البروتينية الموجودة في

الغذاء (كيميائية - حرارية).

مكتبات صفاء الجنوب التعليمية